١

منهج الحافظ العِجْلي في كتابه «تاريخ الثقات»

■ بقلم الدكتور محمد عبد الرزاق الرعود

المقدمة

عنيت هذه الدراسة بالحافظ العجلي في كتابه : تاريخ الثقات"، وسلطت الضوء على مفردات منهج العجلي في كتابه هذا وفق دراسة علمية استقرائية منصفة بإذن الله تعالى . وأبرزت أهم ملامح منهجية العجلي في كتابه، وبيان الدور الكبير الذي قام فيه خدمة للسنة النبوية المطهرة .

فلقد منّ الله تعالى على هذه الأمة، أن بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، وقد تكفل الله تعالى بحفظ كتابه من كل تحريف او أي مساس، وحفظ سنة رسوله ﷺ بما قيض من علماء أجلاء شمروا عن ساعد الجد والإخلاص وانبروا للدفاع عن السنة والحديث، ونذروا أنفسهم جنودا أوفياء ليردوا كل دخيل عن حياض السنة والحديث فجزاهم الله خير الجزاء.

ومن هؤلاء العلماء الأفذاذ، عالمنا وحافظنا **الإمام احمد بن عبد الله العجلي**، صاحب كتاب التاريخ في الرجال، والذي يسلط بحثنا هذا الضوء على منهجه فيه، لما لدراسة هذا الكتاب من أهمية بارزة لا تخفى على أصحاب الاختصاص، لا سيما من يشتغل منهم في التراجم والرجال وتحقيق السنة والحديث، لذا ارتأيت أن أقف على ملامح منهجية العجلي في كتابه، وذلك من خلال الاستقراء والبحث والتمحيص

لتراجم الكتاب، فوقفت عليها ودققت فيها، وأفردتها في هذا البحث الذي وسمته: **"منهج الحافظ العجلي في كتابه تاريخ الثقات"** وجعلته في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة على النحو التالي:

المقدمة: ذكرت فيها أهمية البحث ودوافع الكتابة فيه ومنهجية البحث وهيكليته.

❖ المبحث الأول: تعريف بالحافظ العجلي وكتابه، وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: تعريف بالحافظ العجلي.
- المطلب الثاني: تعريف بالكتاب.

❖ المبحث الثاني: هل العجلي متساهل في الحكم على الرجال؟ وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: أقوال أهل العلم في ذلك.
- المطلب الثاني: دراسة وترجيح.

❖ المبحث الثالث: منهج الحافظ العجلي في كتابه التاريخ.

❖ الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

❖ ❖ ❖

❖ المبحث الأول: تعريف بالحافظ العجلي وكتابه، وفيه مطلبان:

● المطلب الأول: ترجمة الحافظ العجلي:[1]

هو الإمام الحافظ احمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم، أبو الحسن العجلي الكوفي، ولد سنة ١٨٢هـ بالكوفة، ونشأ فيها إلى أن أصبح عمره خمس عشرة سنة أي سنة ١٩٧هـ، ليطلب الحديث بعد ذلك، ثم رحل مع أبيه إلى بغداد سنة ٢٠١هـ، وهناك سمع العجلي من علمائها ومحدثيها، وقد أطال المقام فيها.

ولما أتم خمسا وثلاثين سنة، أي في حدود سنة ٢١٧هـ، أخذ العجلي يطوف في مراكز العلم ويرتحل هنا وهناك طالبا للعلم ومتوسعا فيه، فدخل البصرة وبلاد الشام، ومكة والمدينة، وجدة، واليمن، ومصر. وبعد ذلك استقر به المقام في طرابلس الغرب هربا بدينه وخوفا على عقيدته من الزيغ والانحراف، ونجاة بنفسه من الابتلاء زمن فتنة خلق القرآن التي ابتلي بها العلماء حينذاك، ولعل ذلك من أهم أسباب عدم رواية العجلي للأحاديث مع أنه عاصر كلاً من البخاري ومسلم. إلا أحاديث يسيرة وحكايات عن الصالحين تؤكد تقشفه وزهده وصلاحه رحمه الله.

شيوخه: للحافظ العجلي شيوخ كثر، من أشهرهم:

١- والده: عبد الله بن صالح بن مسلم

العجلي (ت ٢١١هـ).

٢- الإمام احمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ).

٣- يحيى بن معين، إمام الجرح والتعديل(ت ٢٣٣ هـ).

٤- حماد بن أسامة الكوفي، أبو أسامة (ت ٢٠١ هـ).

٥- مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدي (ت ٢٢٨ هـ).

٦- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي (ت ٢١٩ هـ٩)

٧- الفضل بن دكين (عمرو بن حماد) الكوفي (ت ٢١٩ هـ).

٨- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي (ت ٢٠٣ هـ٩)

٩- يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي (ت ٢٠٦ هـ)

١٠- نعيم بن حماد بن معاوية، أبو عبيد الله المروزي (ت ٢٢٨)

١١- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي (ت ٢١٢ هـ).

١٢- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي (ت ٢٠٣ هـ) وآخرون كثر.

تلاميذه: كما لإمامنا شيوخ، كان له تلاميذ، من أشهرهم:

١- ولده صالح، (ت ٣٢٢ هـ).

٢- محمد بن فطيس الغافقي (ت ٣١٩ هـ).

٣- عثمان بن حديد الالبيري

٤- سعيد بن عثمان بن سعيد التجيبي (ت ٣٠٥).

٥- سعيد بن إسحاق

وغيرهم كثيرون.

❖ ثناء أهل العلم عليه:

لقد حظي الإمام العجلي بوافر المدح والثناء عليه، لمقامه ومكانته ورسوخه وتبحره في العلم، ومن ذلك:

١- قال عباس بن محمد الدوري- تلميذ يحيى بن معين: "إنا كنا نعدّه مثل احمد ابن حنبل- ويحيى بن معين".

٢- قال مالك بن عيسى القفصي -احد نقاد الحديث بالمغرب- وقد سئل: "من أعظم من رأيت بالحديث؟ فقال: أما من الشيوخ فأبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح الكوفي الساكن بالطرابلس بالمغرب".

٣- وقال علي بن أحمد بن زكريا الاطرابلسي: إن ابن معين واحمد بن حنبل قد كانا يأخذان عن العجلي "وقال عنه ابن معين: ثقة ابن ثقة ابن ثقة.

٤- قال الوليد بن بكر الأندلسي الحافظ الثقة: "وكان أبو الحسن من أئمة أصحاب الحديث الحفاظ المتقنين من ذوي الورع والزهد".

٥- قال الذهبي: "الإمام الحافظ الأوحد الزاهد".

٦- قال ابن ناصر الدين الدمشقي: كان إماما، حافظا، قدوة، من المتقنين، وكان يعد كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين".

نتاجه العلمي:

قال الحافظ الذهبي في سياق ترجمته للعجلي: صاحب التاريخ والجرح والتعديل، بما يفيد ان له كتابين، وقد اشار محقق كتاب تاريخ الثقات الى ذلك، وبعد البحث تبين لي أن الحافظ العجلي ليس له إلا مصنف واحد هو كتابه هذا في تاريخ الرجال، والراجح لدي أنهما كتاب واحد والله اعلم.

وفاته:

توفي الحافظ العجلي سنة ٢٦١ هـ، عن تسع وسبعين سنة، عليه رحمة الله.

● المطلب الثاني: تعريف موجز بالكتاب ومكانته:

يعد كتاب تاريخ الثقات للعجلي -أو تاريخ الرجال- من أقدم المصنفات في الجرح والتعديل، وهو مجلد واحد، طبع عدة طبعات، منها طبعة دار الكتب العلمية، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، وهي الطبعة التي اعتمدتها في دراستي هذه، وجاء اسم الكتاب فيها: "تاريخ الثقات".

وأخرى طبعت بتحقيق السيد عبد العليم البستوي، مكتبة الدار بالمدينة، وجاءت باسم "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم".

هذا وقد حظي كتاب العجلي بمكانة مرموقة بين مصنفات أهل العلم فمدحوه وأثنوا عليه، ومن ذلك:

- قول الحافظ الذهبي: "وهو كتاب مفيد، يدل على سعة حفظه".(٢)

- وقوله: "وله مصنف في الجرح والتعديل، طالعته وعلقت منه فوائد، يدل على تبحّره بالصنعة وسعة حفظه".(٣)

- وقول الصفدي: "روى عنه ابنه صالح ابن احمد كتابه في الجرح والتعديل، وهو كتاب مفيد يدل على إمامته وسعة حفظه".(٤)

- وقول ابن ناصر الدين الدمشقي: " كتابه في الجرح والتعديل يدل على سعة حفظه وقوة باعه الطويل".(٥)

أقول: وبلغت تراجمه "٢١١٦"، ترجمة ذكورا وإناثا، بما في ذلك تراجم الصحابة

رضي الله عنهم، والكتاب قد تم ترتيب تراجمه من قبل الحافظ الهيثمي واسماه "ترتيب ثقات العجلي".

وثمة مسألة مهمة لا بد من الحديث فيها وهي "حقيقة اسم الكتاب" لأن بعض الأسماء التي أطلقت عليه مثل "الثقات" أدت إلى إيجاد انطباع وتصور قد لا يكون دقيقا عن الكتاب وشرط صاحبه فيه، وإليك تلك الأسماء التي أطلقت على هذا الكتاب:

١- "كتاب الجرح والتعديل" وصفه بذلك: الإمام الذهبي، وابن ناصر الدين الدمشقي، والصفدي.

٢- "التاريخ" قاله اليافعي[٦] وكذا قال الحافظ ابن حجر تحت ترجمة أبيه:".. صاحب التاريخ".[٧]

٣- "تاريخ الثقات" هكذا هو اسم الكتاب في النسخة التي اعتمدتها هنا، كما في المخطوط الأساس لكتاب الهيثمي الذي جاء تحت اسم " ترتيب ثقات العجلي".

٤- "كتاب سؤالات أبي مسلم صالح أباه أبا الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي"هكذا جاء اسمه في نسخة ترتيب تقي الدين السبكي.

٥- "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث من الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم" هكذا ورد الاسم في النسخة التي حققها السيد عبد العليم البستوي.

بعد هذا العرض لما أطلقه العلماء من أسماء مختلفة لكتاب الحافظ العجلي، لا بد أن نصل إلى نتيجة مفادها أن هذا الاختلاف في التسمية سببه القناعة المتولدة لدى كل عالم حسب اجتهاده بموضوع الكتاب وحقيقته.

والذي ترجح لدي من خلال النظر في تراجم هذا الكتاب والوقوف عليها أن الحافظ العجلي لم يهدف إلى إفراد الثقات بمصنف يعنون له بذلك لأن فيه من ليس بثقة صرح العجلي نفسه بضعفهم، وقد أجاد الشيخ حاتم بن عارف الشريف حينما قال: "إلا أن الصواب أن كتاب العجلي ليس مختصا بـ "الثقات" ففيه جماعة جرحهم العجلي نفسه بالضعف تارة وبالترك أخرى، وبالكذب أحيانا. وبالزندقة أيضا، بل لقد بوب لكتابه بابا بعنوان "ومن المتروكين" كما في الجزء المتبقي من أصل كتاب العجلي".[٨]

إذاً لم يفرد كتاب العجلي للثقات، إنما فيه من وصف بالتعديل وفيه من وصف بالتجريح، لكن مسألة من وثقهم العجلي واختلف فيهم موضوع له بحث آخر.

وقال الشيخ الشريف أيضا: "لكن تسمية الكتاب بـ "الثقات" جرّت إلى خطأ كبير عن هذا الكتاب، فلم يفهم على أن

تسميته بـ: "الثقات" لأن الثقات هم أغلب من ذكر فيه، بل فهم على انه كتاب مختص بـ "الثقات" فقط كثقات ابن حبان وابن شاهين، فمن الحفاظ: يقول خاتمتهم الحافظ ابن حجر[٩]: ومنهم من افرد الثقات بالذكر كالعجلي وابن حبان وابن شاهين".

ومن المعاصرين: يقول فضيلة العلامة الأستاذ الدكتور أكرم ضياء الدين العمري[١٠]: أما كتب الثقات فأول من صنف فيها: أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي"[١١].

أقول: والغالب على كتاب العجلي انه مختص بالثقات عند كثيرين من أهل العلم المتقدمين منهم والمتأخرين وكذلك المعاصرين، وإن كان الواقع ليس كذلك إنما الأغلب الأعم من تراجمه هم ثقات ولذلك أطلق عليه الثقات. والذي أراه وأميل إليه أن تسميته بـ: "التاريخ" أرجح وأدق من تسميته بالثقات.

❖ المبحث الثاني: هل العجلي متساهل في الحكم على الرجال؟

وفيه مطلبان:

● المطلب الأول: أقوال أهل العلم في ذلك:

وجدت أهل العلم في ذلك فريقين:

الفريق الأول: يعدّونه ناقدا كغيره من جهابذة الجرح والتعديل كالإمام احمد وابن معين وغيرهما، ومن هؤلاء: عباس بن محمد الدوري، ومالك بن عيسى القفصي، وعلي ابن احمد بن زكريا الاطرابلسي، والوليد بن بكر الأندلسي، والإمام الذهبي، وابن ناصر الدين الدمشقي"[١٢].

وقال يحيى بن معين عنه: "ثقة ابن ثقة ابن ثقة"[١٣]، وإن كان هذا القول لا يدل على أنه من أئمة النقد والجرح والتعديل، لكنه يؤكد مدى ثقة أئمة الجرح والتعديل به ومكانته عندهم.

كل ذلك يبين بجلاء أن الحافظ العجلي إمام من أئمة النقد والجرح والتعديل، وأنه من كبار الحفاظ، وأنه ضابط عدل حتى أنه كالإمام أحمد ويحيى بن معين وغيرهما.

ولا أعلم أحدا من أهل العلم القدماء والأوائل ذكر العجلي بشيء من التساهل ونحوه، بل كان قوله معتمدا لديهم ترى ذلك من خلال نقولهم عنه في موطن الاستدلال على الرجال لا سيما في التوثيق، وهم أئمة الجرح والتعديل كالخطيب البغدادي والحميدي وابن عساكر والمزي والذهبي، وابن عساكر والحافظ ابن حجر، والسخاوي والسيوطي، وابن العماد الحنبلي وغيرهم، وكتابه أحد مواردهم جميعا في مصنفاتهم.

الفريق الثاني: اتهموه بالتساهل وعدّوه كإبن حبان تماما:

وهذا الفريق من المعاصرين، وعلى رأسهم العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، فقد وجدته بالاستقراء قد نص على ذلك في تحقيقه للفوائد المجموعة للشوكاني في أكثر من موضع:

١- قال: "وقد استقرأت كثيرا من توثيق العجلي فبان لي أنه نحو من ابن حبان"[١٤].

٢- وقال: "إن كلمة ثقة عندهما –العجلي والحاكم– لا تفيد أكثر مما تفيده كلمة "صدوق" عند غيرهما بل دون ذلك"[١٥].

٣- وقال: "... كلاّ لم يوثقه أحد غير قول العجلي: "لا بأس به" والعجلي متسامح جدا.."[١٦].

٤- وقال: ".. فلم يبق إلا قول العجلي: "ثقة" والعجلي متسامح جدا، وخاصة في التابعين فكأنهم كلهم عنده ثقات، فتجده يقول: "تابعي ثقة" في المجاهيل، وفي بعض المذمومين كعمر بن سعد، وفي بعض الهلكى كأصبغ بن نباتة..."[١٧].

وقال في التنكيل: "والعجلي قريب من ابن حبان في توثيق المجاهيل من القدماء"[١٨].

وقال في الأنوار: "فإن العجلي قريب من ابن حبان او اشد، عرفت ذلك بالإستقراء"[١٩].

ونحو هذه الأقوال أيضا صرح الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في أكثر من مكان في مصنفاته منها: قوله: "العجلي معروف بالتساهل في التوثيق كإبن حبان تماما"[٢٠].

وقال: ".. وكان ذلك قبل أن يتبين لي أن العجلي متساهل في التوثيق مثل تساهل ابن حبان أو نحوه.."[٢١].

وكذا قال الشيخ مقبل بن هادي الوادعي: "عرف بالاستقراء من تفرده –مع ابن حبان– بتوثيق بعض الرواة الذين لم يوثقهم غيرهما، فهذا عرف بالاستقراء، وإلا فلا أعلم أحدا من الحفاظ نص على هذا، والذي لا يوثقه إلا العجلي والذي يوثقه أحدهما أو كلاهما فقد لا يكون بمنزلة صدوق، ويصلح في الشواهد والمتابعات، وان كان العجلي يعد أرفع في هذا الشأن، فهما متقاربان"[٢٢].

هذه أقوال بعض أهل العلم المعاصرين، والتي يؤكدون فيها على تساهل الإمام العجلي وأنه كإبن حبان تماما أو أوسع، وتبع هؤلاء جمع من أهل العلم وطلبته اليوم على أن الحافظ العجلي متساهل، وأصبحت قضية مسلما بها لا تقبل النقاش ولا الحديث!!.

- **المطلب الثاني: دراسة وترجيح:**

بعد دراسة مستفيضة لكتاب العجلي،

توصلت إلى الإحصائيات التالية:

١- رواة وصفهم العجلي بقوله: "ثقة" أو "لا بأس به" وهم ضعفاء أو مجاهيل وعددهم: "١٣٥" مائة وخمسة وثلاثون، أي ما نسبته ٣.٦٪ من عدد تراجم كامل الكتاب والبالغة ٢١١٦ ترجمة.

٢- رواة انفرد العجلي بذكرهم لم أقف لهم على ذكر عند سواه وعددهم "٣٥" خمسة وثلاثون، أي ما نسبته ٧.١٪ من كامل عدد التراجم.

٣- رواة بيّض لهم فلم يذكر فيهم جرحا ولا تعديلا، وبلغ عددهم (٦٠) ستون، أي ما نسبته ٩.٢٪.

لكن معظمهم من المشاهير المعروفين أو بعض كبار الصحابة فكأنه اكتفى بذكرهم لشهرتهم، كأبي بكر الصديق (ترجمة رقم ١٩٠٦) ويحيى بن معين (ترجمة رقم ١٨٢٦) وابو حنيفة النعمان (ترجمة رقم ١٦١٤).

وبعض هؤلاء الذين بيض لهم ثقات، كأبي الشعثاء سليم بن اسود (ترجمته رقم ١٩٦٣) ونافع بن عبد الرحمن القارئ (ترجمة رقم ١٦٧٨) وآخرون وصفهم بالزندقة كيونس بن فروة (ترجمة رقم ١٨٨٤) وغيرهم مجاهيل وضعفاء كإبراهيم ابن مكرمة بن يعلى (ترجمة رقم ٣١) وذويد (ترجمة رقم ٤٠٧)، وسفيان بن أبي العوجاء (ترجمة رقم ٥٧٥).

٤- رواة وثقهم العجلي وابن حبان فقط، وبلغ عددهم نحو (٢٠٠ مائتي ترجمة) أي ما نسبته ٥.٩٪.

خلاصة القول: إن نسبة الضعفاء الذين وثقهم والذين انفرد بذكرهم (على اعتبار أنهم مجاهيل) هي ٨٪ من كامل العدد. أما الذين سكت عنهم فلا ملامة عليه في ذلك ولقد سكت البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما عن مئات الرجال فلم يذكرا فيهم جرحا ولا تعديلا ولم ينتقدا في ذلك.

وأما الذين وثقهم ومعه ابن حبان ولم يجرحهم أحد فإنني أميل إلى القول بقبول روايتهم وان اقل أحوالهم أن حديثهم حسن إن شاء الله تعالى.

بعد ذلك أقول: هل يا ترى نسبة ٨٪ من كامل العدد (أي الضعفاء الذين وثقهم العجلي والمسكوت عنهم عنده) تستدعي أن يوصف العجلي بالتساهل المطلق وأن يحكم عليه بذلك كما رأينا في عبارات المعلمي والألباني والوادعي؟ في حين أننا لو استعرضنا كتب الرجال كافة لوجدنا فيها مثل ما في كتاب العجلي أو نحوه، ولم يسلم كتاب من النقد والطعن، بل إنني لم أقف على قول واحد للعلماء القدماء يصف فيه العجلي بالتساهل.

لا بل وقفت على ما يدلل بما لا يقبل الشك على عبارات لجماعة من أهل العلم المعتبرين في فن الجرح والتعديل، يتضح من خلالها اعتبارهم لتوثيق العجلي وأنه لا فرق بين توثيقه وتوثيق غيره من العلماء المشهورين في ذلك، وأوجزه بما يلي:

١- وقفت على رواة عند ابن حجر في تقريب التهذيب، كان يكتفي فقط بنقل توثيق العجلي لهم مقرا له بذلك، ومن هؤلاء: زياد ابن أبي مريم الجزري[٢٣]، وسعيد بن حيان التيمي[٢٤]، وسيف الشامي[٢٥]، وصالح بن خيوان[٢٦]، وعبد الله بن أبي بصير[٢٧]، وعبد الله بن ضمرة السلولي[٢٨]، وغيرهم كثير ممكن يكتفي الحافظ ابن حجر فقط بتوثيق العجلي لهم.

وأحيانا كان ينقل توثيق العجلي إلى جانب توثيق احمد كما في ترجمة صالح بن صالح ابن حي، قال ابن حجر: قال احمد: ثقة، ووثقه العجلي[٢٩]، وتراه يثق بما يقول العجلي في جوانب أخرى في الراوي كالإتجاهات العقدية كما في ترجمة عبد الله ابن زيد بن عمرو الجرمي، قال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير"[٣٠].

وفي مواطن أخرى كان يقدم توثيق العجلي على حكم غيره من العلماء كما في ترجمة البراء بن ناجية الكاهلي، قال : " قرأت بخط الذهبي في الميزان: فيه جهالة لا يعرف، قلت - ابن حجر: قد عرفه العجلي وابن حبان فيكفيه[٣١]" واكتفى في التقريب بقوله: ثقة[٣٢] مما يؤكد تبنيه لحكم العجلي واكتفائه به.

وبالمقابل وجدت الحافظ ابن حجر ينقل توثيق علماء آخرين غير العجلي ويكتفي بحكمهم، كالإمام النسائي، كما في ترجمة عاصم العدوي الكوفي[٣٣]، وعبد الله بن عثمان البصري[٣٤]، وعبد الملك بن زيد بن سعيد العدوي[٣٥]، والإمام يحيى بن معين، كما في ترجمة عبد الله بن بَحير[٣٦]، وعبد السلام بن أبي حفص الليثي[٣٧]، وعبد المجيد بن أبي يزيد العقيلي[٣٨]، والإمام أبو حاتم .كما في ترجمة عبد القدوس بن بكر ابن خُنَيس[٣٩].

لتعلم أن الحافظ ابن حجر لا يفرق بين حكم كل من النسائي وابن معين وابو حاتم والعجلي على الرواة، فمن أين لنا أن نفرق بينهم ونصف هذا بالتساهل دون ذاك من غير أدلة كافية وبيان واضح؟.

٢- وكذلك الحال عند الإمام الذهبي، فقد كان يذكر الترجمة وينقل حكم العجلي وحده معتمداً عليه، كما في ترجمة اسلم بن الحكم، قال: وثّقه العجلي[٤٠]، هكذا فقط دون أن ينقل توثيق غيره له.

وكما في ترجمة معلى بن منصور

الـرازي، قـال: قـال الـعـجـلـي: " ثـقـة نـبـيـل صـاحـب سنة طلبوه على القضاء غير مرة فأبى"[٤١].

فهو بهذا قد اعتمد على حكم العجلي ونقل توثيقه لمعلى ولم ينقل توثيق غيره، علما بأنه مجمع على توثيقه.

وهكذا الحال في عشرات الأمثلة التي ساقها الذهبي واكتفى بحكم العجلي دون غيره، لا مجال لسردها هنا.

٣- وكذا اعتمد الإمام ابن تيمية توثيق العجلي إذ قال: وأما عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان، فقال يحيى بن معين وأبو زرعة واحمد بن عبد الله- العجلي: "ليس به بأس"[٤٢].

فقد قرن ابن تيمية بين يحيى وأبي زرعة والعجلي ولم يفرق بين احد منهم في الحكم تساهلا أو تشددا على اعتبار أنهم سواء.

وكذلك فعل ابن تيمية في ترجمة أبو منيب الجرشي الدمشقي الأحدب إذ نقل توثيق العجلي له فقط وقال:

" ما علمت أحدا ذكره بسوء وقد سمع منه حسان بن عطية"[٤٣].

أقول: يفهم من ذلك أن العجلي إذا انفرد بتوثيق لم يخالفه غيره فقوله معتمد شأنه شأن غيره من أهل الجرح والتعديل، وأكد ابن تيمية على رأيه هذا بقوله: وقد احتج الإمام احمد وغيره بهذا الحديث".

٤- وكذا الإمام المزي كان ينقل كلام العجلي وحده معتدا به، كما في ترجمة إسحاق بن عبد الله بن الحارث القرشي، قال: وقال احمد بن عبد الله العجلي: ثقة"[٤٤] وكما في ترجمة أسماء بن الحكم الفزاري، قال: قال العجلي: كوفي تابعي ثقة"(٤٥)، وينقل أيضا توثيق العجلي إلى جانب توثيق غيره دون تفريق أو بيان لأفضلية أحد على آخر كما في ترجمة برد ابن أبي زياد الهاشمي، نقل فيه توثيق العجلي والنسائي"[٤٦].

٥- وكذا الإمام ابن رجب الحنبلي، فقد اعتمد قول العجلي أكثر من مرة ورجحه على غيره كما يتضح من كلامه لشرح حديث" لا تغضب" إذ اعتمد قول العجلي في ان جارية بن قدامة التميمي تابعي وليس صحابيا، حيث قال: قال يحيى: وهم يقولون: لم يدرك النبي ﷺ وكذا قال العجلي وغيره: "انه تابعي وليس بصحابي"[٤٧].

أقول: هذا مع أن الحافظ ابن حجر رجح أن جارية المذكور صحابي ثابت الصحبة"[٤٨] وكذا ذكره ابن حبان في الصحابة"[٤٩].

وأكتفي بهذه الأمثلة كبراهين واضحة وجلية على ما قدمت.

على أن اتهام الحافظ العجلي بالتساهل أراه بعيداً كلّ البعد عن الحق مع احترامنا وتقديرنا لأولئك العلماء الذين ساقهم اجتهادهم للحكم على العجلي بالتساهل، لكنني وبالدليل أخالفهم بأن إمامنا وحافظنا عالم من علماء الجرح والتعديل المعتد بقولهم إلا إذا خالف سائر الأئمة فانفرد بحكم وخولف فيه، عندها لا يعتد بقوله كسائر النقاد ويؤيد ذلك قول الشيخ الالباني: "فتوثيقه مردود إذا خالف اقوال الأئمة الموثوق بنقدهم وجرحهم"، وأما إذا انفرد بحكم ولم يخالفه فيه غيره، فشأنه في ذلك شأن سائر علماء الجرح والتعديل، فيكون حينها قد اطلع على حال من لم يطلع عليه غيره، والله اعلم.

❖ المبحث الثالث: منهج الحافظ العجلي في كتابه التاريخ:

وقفت بالاستقراء على أهم ملامح منهج الحافظ العجلي في كتابه تاريخ الثقات، وقد فصلت ذلك في النقاط التالية:

أولا: يوثق الضعفاء والمجهولين:

وثق الحافظ العجلي جماعة في كتابه "تاريخ الثقات" وهم في الحقيقة ضعفاء أو مجهولون ونحو ذلك وعددهم (١٣٥) ترجمة أي ما نسبته ٣،٦ بالمائة منهم على سبيل المثال:

١- عبد الرحمن بن مريح الخولاني: قال العجلي[٥٠]: مصري تابعي ثقة وحقيقة أمره أنه مجهول، جهله كل من ابن أبي حاتم[٥١]: والذهبي[٥٢] ولم يوثقه سوى العجلي.

٢- عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن حاطب الجمحي المدني: قال العجلي[٥٣]: ثقة.

في حين أنه ضعيف باتفاق، ضعفه كل من: البخاري[٥٤]، والعقيلي[٥٥]، وابن أبي حاتم[٥٦]، وابن حبان[٥٧]، وابن عدي[٥٨]، والذهبي[٥٩]، والنسائي[٦٠]، وابن حجر[٦١].

٣- عمرو بن جابر الخضرمي: قال العجلي[٦٢]: مصري تابعي ثقة وكان يغلو في التشيع، والحق انه ليس ثقة، ضعفه كل من: الإمام احمد بن حنبل[٦٣]، والنسائي[٦٤]، والدارقطني[٦٥]، والعقيلي[٦٦]، والذهبي[٦٧]، وابن حجر[٦٨]، وذكره البخاري وسكت عنه[٦٩].

ثانيا: أورد في ثقاته متروكين ومتهمين بالكذب وكذابين ولم يبين ذلك.

تناول العجلي في كتابه بعض المتروكين والمتهمين والكذابين، وسكت عنهم من هؤلاء:

١- ثوير بن أبي فاختة، أبو الجهم، مولى جعدة بن هبيرة: قال العجلي: هو وأبوه لا بأس بهما، في حين كذبه سفيان

الثوري[٧٠]، وقال يحيى بن معين[٧١]: ليس بشيء، وقال البخاري[٧٢]: "كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه" وكان سفيان بن عيينة يغمزه"[٧٣].

ولم يوثّقه سوى العجلي، فقد اتفق على تضعيفه، ضعّفه كل من النسائي[٧٤]، والدارقطني[٧٥]، والذهبي[٧٦]، وابن أبي حاتم[٧٧]، وابن حجر[٧٨].

٢- سعيد بن سلام العطار، أبو الحسن البصري: قال العجلي[٧٩]: لا بأس به.

أقول: لم يوثقه سواه، فقد اتُهم بالوضع والكذب.

وقال البخاري[٨٠]: "يذكر بوضع الحديث عن سفيان وهشام بن سعد" وقال أيضا: هو منكر الحديث"[٨١]. بل كذبه محمد ابن عبد الله بن نمير[٨٢] وقال النسائي[٨٣]: متروك الحديث، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[٨٤] وقال الإمام احمد بن حنبل[٨٥]: إني اضرب على حديثه" .

وقال ابن أبي حاتم[٨٦]: منكر الحديث جدا.

٣- سعيد بن ذي لعوة: قال العجلي[٨٧]: كوفي ثقة، والبغداديون يضعفونه".

أقول: بل هو دون ذلك، فقد قال ابن حبان[٨٨]: دجال يزعم انه رأى عمر بن الخطاب يشرب المسكر" وقال البخاري[٨٩]: يخالف الناس في حديثه لا يعرف".

وضعفه كل من علي بن المديني، ويحيى بن معين، وأبو زرعة[٩٠].

ثالثا: وصف رواة بقوله: " لا بأس به" وهو ضعيف:

واضح أن عبارة "لا بأس به" هي من أوصاف التوثيق عند العجلي: وقد نعت به جماعة في ثقاته وهم ضعفاء، منهم:

١- تليد بن سليمان المحاربي: قال العجلي[٩١] "كوفي، روى عنه احمد بن حنبل، لا بأس به، وكان يتشيّع ويدلس".

أقول: بل هو متهم بالكذب، قال الإمام احمد[٩٢]: "حدثني تليد وهو عندي كان يكذب".

وقال يحيى بن معين[٩٣]: "تليد كذاب، وقال مرة: ليس بشيء "ووصفه أبو داود بالرافضي الخبيث"[٩٤].

وبهذا صفه النسائي[٩٥]، وابن أبي حاتم[٩٦]، وابن حجر[٩٧]؟

فمن هذه الحالة بعيد كل البعد عن التوثيق بل وعن أدنى درجاته.

٢- سنان بن هارون البرجمي: قال العجلي[٩٨]: "كوفي، لا بأس به".

أقول: الراجح فيه الضعف، فقد ضعفه

كل من: يحيى بن معين(٩٩)، وابن أبي حاتم(١٠٠)، والعقيلي(١٠١)، والذهبي(١٠٢)، وابن حبان(١٠٣)، وابن حجر(١٠٤)، ولم أر من وثّقه.

٣- عمر بن راشد بن شجرة اليمامي، قال العجلي(١٠٥): "لا بأس به".

أقول: بل هو ضعيف باتفاق، ضعفه كل من: يحيى بن معين(١٠٦)، والبخاري(١٠٧)، وابن حبان(١٠٨)، وابن أبي حاتم(١٠٩)، والعقيلي(١١٠)، وابن عدي(١١١)، والدارقطني(١١٢)، والنسائي(١١٣)، والذهبي(١١٤)، وابن حجر(١١٥).

رابعا: كما وصف آخرين بـ "لا بأس به" وهم ثقات:

من هؤلاء:

١- إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني: قال العجلي(١١٦): لا بأس به.

أقول: هو ثقة باتفاق، كما ترجم له ابن أبي حاتم(١١٧)، وابن حجر(١١٨) وغيرهما.

٢- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي: قال العجلي(١١٩): "لا بأس به".

أقول: وهذا كحال سابقه، متفق على توثيقه، وانظر ترجمته عند ابن حجر(١٢٠).

٣- المنذر بن ثعلبة العبدي البصري: قال العجلي(١٢١): لا بأس به.

- أقول: والحق أنه ثقة، وثّقه الإمام احمد(١٢٢)، وابن حجر(١٢٣).

خامسا: "ضعّف رواة حقّهم التوثيق".

أورد العجلي في كتابه رواة ونص على ضعفهم صراحة، والواقع أن حقّهم التوثيق، من هؤلاء:

١- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الاسدي: قال العجلي(١٢٤): كوفي ضعيف.

أقول: وإن تكلم فيه وضُعِّف إلا أن اقل أحواله أن يقال فيه: صدوق، وقد أخرج له الستة.

قال ابن معين(١٢٥): ثقة، وقال ابن أبي حاتم(١٢٦): سمعت أبي يقول: إسماعيل "صالح" وقال مرة: حديثه مقارب.

وذكره الذهبي(١٢٧) وقال: ثقة منصف، وقال ابن حجر(١٢٨): صدوق يخطئ قليلا" وقال(١٢٩): قال الإمام احمد: ثقة ومرة: ضعيف ، وقال النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس".

٢- محمد بن كثير العبدي، أبو عبيدة البصري: قال العجلي(١٣٠): ضعيف، أقول: بل هو ثقة باتفاق لم يضعّفه أحد وقد اخرج له الستة، قال يحيى بن

معين[١٣١]: لم يكن به بأس، وقال ابن أبي حاتم[١٣٢]، سألت أبي عنه فقال: صدوق، وقال ابن حجر[١٣٣]: ثقة لم يصب من ضعفه، وقال: قال[١٣٤] احمد: ثقة، وقال مسلمة: لا بأس به.

٣- يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي: قال العجلي[١٣٥]: ضعيف.

أقول: بل هو كسابقه ثقة، وقد أخرج له الستة سوى الترمذي، ذكره ابن حبان في الثقات[١٣٦]، وقال ابن أبي حاتم[١٣٧]: سألت أبي عنه فقال: هو ثقة، وقال ابن حجر[١٣٨]: ثقة.

سادسا: يذكر ما للراوي من اتجاهات عقدية أو فكرية ونحو ذلك".

حرص العجلي وهو يترجم لرواة كتابه أن يذكر على نحو مختصر، ما يؤمن به بعضهم من فكر عقدي يخالف عقيدة أهل السنة والجماعة، وكأنه بهذا يريد أن يبرهن على عقيدته عقيدة أهل السنة.

واليك نماذج من ذلك:

١- أبان بن يزيد العطار البصري، قال عنه[١٣٩]: ثقة وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه.
أقول: هو ثقة باتفاق.

٢- إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي، قال عنه[١٤٠]: رافضي جهمي لا يكتب حديثه،

أقول: بل هو كذاب وضاع، قال يحيى بن معين[١٤١]: كان كذّابا وكان رافضيا، وقال الإمام احمد: تركوا حديثه، وقال البخاري: كان يرى القدر وكان جهميا، وذكره ابن حبان في المجروحين[١٤٢].

٣- إسحاق بن منصور السلولي: قال عنه[١٤٣]: كوفي ثقة، كان فيه تشيع، أقول: هو ثقة باتفاق وقد أخرج له الستة.

٤- تليد بن سليمان المحاربي: قال عنه[١٤٤]: روى عنه احمد بن حنبل لا بأس به، وكان يتشيع ويدلس.أقول: وقد سبق الحديث عن تليد هذا، وهو متهم بالكذب.

٥- عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة التنوري: قال عنه[١٤٥]: "بصري ثقة، وكان يرى القدر ولا يدعو إليه".

٦- عمرو بن جابر الحضرمي: قال عنه[١٤٦]: "مصري تابعي ثقة، وكان يغلو في التشيع".

أقول: وهو ليس ثقة، إنما هو ضعيف[١٤٧].

وهناك آخرون كذلك قرن العجلي بين تعديلهم أو جرحهم وبين فكرهم العقدي، وهم كثيرون لا يمكن أن أسردهم جميعا، لكن ما يلاحظ أن الحافظ العجلي منصف حقا غير غال ولا جاف، فتراه يقول عن بعض الرواة: كان يرى القدر ولا يدعو إليه،

الهوامش:

١- انظر ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٢/٥٠٥-٥٠٦. مؤسسة الرسالة، تحقيق شعيب الارناؤوط، ط١/١٤٠١ هـ.

والعبر، له، ١/٣٧٤، دار الكتب العلمية، ط١/ ١٩٨٥م، تحقيق: أبو هاجر زغلول.

وابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢/١٤١، دار الفكر، ط/ ١٩٨٨م.

وابن كثير، البداية والنهاية، ١١/٣٣، مكتبة المعارف، ط٢/ ١٩٧٧م.

والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٤/٢١٤- ٢١٥، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٢- الذهبي، تذكره الحفاظ، ٢/٥٦٠-٥٦١.

٣- الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٢/٥٠٦.

٤- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤ هـ) الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي - لبنان، ط١ / ٢٠٠٠ م، ٧/ ٥١.

٥- ابن العماد الحنبلي، شهاب الدين ابو الفلاح عبدالحي بن احمد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) شذرات الذهب، دار الفكر، ط/ ١٩٨٨م، ٢/١٤١.

٦- اليافعي، عبد الله بن اسعد بن سليمان بن فلاح اليمني، (ت ٧٦٨) ، مرآة الجنان، نشر مؤسسة الأعلمي - بيروت، ٢/١٧٣.

٧- ابن حجر، احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تهذيب التهذيب دار الفكر، بيروت، ط١/ ١٩٨٤م، ٥/ ٢٢٩ .

٨- مقال للشيخ حاتم بن عارف الشريف، في موقع ملتقى أهل الحديث.

٩- ابن حجر، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر، مطبعة سفير بالرياض، ط١/ ١٤٢٢ هـ ص١٩٩.

١٠- الدكتور اكرم ضياء الدين العمري، موارد الخطيب البغدادي، دار طيبة، الرياض، ١٩٨٥م، ص٣١.

١١- مقال للشيخ حاتم الشريف، مرجع سابق.

١٢- وأقوال هؤلاء جميعا سبقت تحت عنوان: "ثناء أهل العلم عليه" تنظر هناك.

١٣- الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت، (ت ٤٦٣ هـ)، تاريخ بغداد، ٤ نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ٤/٢١٥.

١٤- الشوكاني محمد بن علي بن محمد، (ت ١٢٥٠هـ)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية، ص٢٢ .

١٥- المرجع السابق ص ٦٤.

١٦- المرجع السابق ص ٢٢٠.

١٧- المرجع السابق ص ٤٨٥.

١٨- المعلمي اليماني، ابو عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (ت ١٣٨٦ هـ) التنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تحقيق الالباني، دار الكتب السلفية، ط١/١٩٩٧م، ١/٦٩.

١٩- الأنوار الكاشفة ص ٦٨.

٢٠- سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/٢١٨- ٢١٩ حديث رقم ٦٣٣ المكتب الإسلامي، ط٤، ١٩٨٥م.

٢١- صحيح سنن ابي داود ٧/٣٦١، حديث رقم ٢٣٤٥ ٠

٢٢- مقبل بن هادي الوادعي، المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح، رقم ٣٢/٣٧-٣٨.

٢٣- ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢٧٠/١ ترجمة رقم ١٣٣ دار المعرفة ط٢/ ١٩٧٥.

٢٤- ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢٩٣/١ ترجمة رقم ١٤٤.

٢٥- ابن حجر، تقرب التهذيب، ٣٤٤/١ ترجمة رقم ٦٣٨.

٢٦- ابن حجر، تقريب التهذيب ٣٥٩/١ ترجمة رقم ١٤.

٢٧- ابن حجر، تقريب التهذيب٤٠٤/١ ترجمة رقم ٢٠٩.

٢٨- ابن حجر، تقريب التهذيب ٤٢٤/١ ترجمة رقم ٣٩٠.

٢٩- ابن حجر، تقريب التهذيب ٣٦٠/١ ترجمة رقم ٢٧ .

٣٠- ابن حجر، تقريب التهذيب ٤١٧/١ ترجمة رقم ٣١٩.

٣١- ٤٢٧/١.

٣٢- ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٢٧/١.

٣٣- ابن حجر، تهذيب التقريب، ٩٥/١.

٣٤- ابن حجر، تهذيب التقريب/ ١٣٨٦ ترجمة رقم ٣٥.

٣٥- ابن حجر، تهذيب التقريب ٥١٩/١ ترجمة رقم ١٣١٠.

٣٦- ابن حجر، تهذيب التقريب ٤٠٣/١ ترجمة رقم ١٩٦.

٣٧- ابن حجر، تهذيب التقريب ٥٠٦/١ ترجمة رقم ١١٨٧.

٣٨- ابن حجر، تهذيب التقريب ٥١٧/١ ترجمة رقم ١٢٩٠.

٣٩- ابن حجر، تهذيب التقريب ٥١٥/١ ترجمة رقم ١٢٧٣.

٤٠- الذهبي، شمس الدين

احمد بن عثمان، الكاشف في رجال الأئمة الستة ٢٤٢/١. ترجمة رقم ٣٢٣.

٤١- المرجع السابق، ٥٨٤/١ ترجمة رقم ٢٩٠٥.

٤٢- ابن تيمية، احمد بن عبد الحليم الحراني، اقتضاء الصراط المستقيم ٢٣٦/١.

٤٣- المرجع السابق ٢٣٧/١. وانظر للاستزادة بأمثلة أخرى الفتاوى له ٣٤٩/٢٤.

٤٤- المزي، جمال الدين أبو الحجاج، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٤٣/٢، تقديم عبد العزيز رباح، احمد بن يوسف دقاق.

٤٥- المرجع السابق، ٥٣٣/٢.

٤٦- المرجع السابق، ٤٣/٤.

٤٧- ابن رجب، عبد الرحمن بن احمد الحنبلي، جامع العلوم والحكم، ٣٦٢/١، تحقيق شعيب الارناؤوط.

٤٨- ابن حجر، الإصابة ٢١٨/١.

٤٩- ابن حبان، الثقات ٦٠/٣.

٥٠- كتاب الثقات، ترجمة رقم ٩٨٢، دار الكتب العلمية، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، ط ١/ ١٩٨٤ م.

٥١- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٢٨٧/٥، دار إحياء التراث العربي، ط١/ ١٩٥٣م.

٥٢- الذهبي، شمس الدين احمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ٥٤٧/١، ترجمة رقم ٣٦٣١، تحقيق د. نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي/ قطر.

٥٣- الثقات، ترجمة رقم ١٠٣٧.

٥٤- التاريخ الكبير ٤٢٨/٥، دار الفكر.

٥٥- الضعفاء الكبير، ٣٠/٣، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى.

٥٦- الجرح والتعديل ٣٦٢/٥.

٥٧- المجروحين ١٣٥/٢.

٥٨- الكامل في الضعفاء، ١٩٤٦/٥.

٥٩- الذهبي، ميزان الاعتدال، ٦٦١/٢، نشر دار المعرفة، تحقيق البجاوي، والمغني في الضعفاء ٥٧٧/١.

٦٠- الضعفاء والمتروكين (المجموع في الضعفاء والمتروكين) دراسة الشيخ عبد العزيز السيروان، ص١٥٥، ترجمة رقم ٣٨٢، دار القلم، ط١/ ١٩٨٥م.

٦١- تقريب التهذيب ٥٢١/١، دار المعرفة، تحقيق

عبد الوهاب عبد اللطيف.

٦٢- الثقات، ترجمة رقم ١٢٥٢.

٦٣- ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ٢٢٤/٦.

٦٤- المجموع في الضعفاء والمتروكين، ص ١٧٥، ترجمة رقم ٤٤٧.

٦٥- المرجع السابق، ص ٣٤٦، ترجمة رقم ٣٨٦.

٦٦- الضعفاء الكبير ٢٦٣/٣، ترجمة رقم ١٢٦٩.

٦٧- المغني في الضعفاء، ٦٢/٢.

٦٨- تقريب التهذيب ٦٦/٢.

٦٩- التاريخ الكبير ٣١٩/٣.

٧٠- العقيلي، الضعفاء الكبير ١٨٠/١، ترجمة رقم ٢٢٦.

٧١- التاريخ ٧٢/٢، دراسة د. احمد محمد نور سيف، ط١٩٧٩/١م.

٧٢-٧٣- التاريخ الكبير ١٨٤/٢، والتأريخ الصغير له ٣١٠/١، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة ط١/ ١٩٨٦م.

٧٤- المجموع في الضعفاء والمتروكين، ترجمة رقم ٩٦.

٧٥- المرجع السابق ترجمة رقم ١٤٠.

٧٦- ميزان الاعتدال ٣٧٥/١، والمغني في الضعفاء، ١٩١/١، ترجمة رقم ١٠٦٩.

٧٧- الجرح والتعديل ٤٧٢/٢.

٧٨- تقريب التهذيب ١٢١/١.

٧٩- الثقات، ترجمة رقم ٥٥٠.

٨٠- انظر العقيلي، الضعفاء، ١٠٨/٢.

٨١- التاريخ الكبير ٤٨٢/٣.

٨٢- انظر، العقيلي، الضعفاء الكبير ١٠٨/٢، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٣٢/٤.

٨٣- المجموع في الضعفاء والمتروكين، ترجمة رقم ٢٦٩.

٨٤- المرجع السابق، ترجمة رقم ٢٦٩.

٨٥-٨٦- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٣٢/٤.

٨٧- الثقات، ترجمة رقم ٥٤٢.

٨٨- المجروحين ٣١٦/١، والذهبي. المغني في الضعفاء ٣٧٣/١.

٨٩- التاريخ الكبير ٤٧١/٣.

٩٠- انظر ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ١٨/٤-١٩.

٩١- الثقات، ترجمة رقم ١٧٦.

٩٢- العقيلي، الضعفاء الكبير ١٧١/١.

٩٣- ابن معين، التاريخ ٦٦/٢.

٩٤- الذهبي، المغني في الضعفاء ١٨٣/١.

٩٥- المجموع في الضعفاء والمتروكين، ترجمة رقم ٩١.

٩٦- الجرح والتعديل ٤٤٧/٢.

٩٧- تقريب التهذيب ١١٢/١.

٩٨- الثقات، ترجمة رقم ٦٢٨.

٩٩- التاريخ ٢٤٠/٢.

١٠٠- الجرح والتعديل ٢٥٣/٤.

١٠١- الضعفاء الكبير ١٧١/٢ وقال : حديثه غير محفوظ.

١٠٢- المغني في الضعفاء ٤١١/١.

١٠٣- المجروحين ٣٥٤/١.

١٠٤- تقريب التهذيب ٣٣٤/١.

١٠٥- الثقات، ترجمة رقم ١٢٢٧.

١٠٦- التاريخ ١٢٤/٤، ٣٤٥.

١٠٧- التاريخ الكبير ١٥٥/٣.

١٠٨- المجروحين ٨٣/٢.

١٠٩- الجرح والتعديل ٣/١٠٧.
١١٠- الضعفاء الكبير ٣/١٥٧-١٥٨.
١١١- الكامل في الضعفاء ٥/١٦٧٧.
١١٢- المجموع في الضعفاء والمتروكين، ترجمة رقم ٣٧٩.
١١٣- المرجع السابق، ترجمة رقم ٤٧٤.
١١٤- الميزان ٣/١٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤١.
١١٥- تقريب التهذيب ٢/٥٥.
١١٦- الثقات، ترجمة رقم ٢٧.
١١٧- الجرح والتعديل ٢/١٠٧.
١١٨- تهذيب التهذيب ١/١٢٩، وتقريب التهذيب ١/٣٦.
١١٩- الثقات، ترجمة رقم ٦١.
١٢٠- تهذيب التهذيب ١/٢١١، والتقريب ١/٥٣.
١٢١- الثقات، ترجمة رقم ١٦٣٢.
١٢٢- الجرح والتعديل ٨/٢٤٣.
١٢٣- تقريب التهذيب، ٢/٢٧٤.
١٢٤- الثقات، ترجمة رقم ٨٧.
١٢٥- التاريخ ٢/٣٤.
١٢٦- الجرح والتعديل ٢/١٧٠.
١٢٧- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ص ٤٥، تحقيق محمد شكور امرير، مكتبة المنار، ط١/١٩٨٦م.
١٢٨- تقريب التهذيب، ١/٦٩.
١٢٩- تهذيب التهذيب، ١/٢٩٧.
١٣٠- الثقات، ترجمة رقم ١٤٩٤.
١٣١- التاريخ، ٢/٥٣٦.
١٣٢- الجرح والتعديل، ٨/٧٠.
١٣٣- تقريب التهذيب ٢/٢٠٣.
١٣٤- تهذيب التهذيب ٩/٤١٧.
١٣٥- الثقات، ترجمة رقم ١٨٢٩.
١٣٦- ابن حبان، كتاب الثقات.
١٣٧- الجرح والتعديل ٩/١٩٧.
١٣٨- تقريب التهذيب ٢/٣٦٠.
١٣٩- الثقات، ترجمة رقم ١٧.
١٤٠- المرجع السابق، ترجمة رقم ٤٣.
١٤١- التاريخ، ٢/١٣.
١٤٢- المجروحين ١/١٠٥.
١٤٣- الثقات، ترجمة رقم ٧١.
١٤٤- المرجع السابق، ترجمة رقم ١٧٦.
١٤٥- المرجع السابق، ترجمة رقم ١٠٤٦.
١٤٦- المرجع السابق، ترجمة رقم ١٢٥٢.